

سلسلة الهدى والنور }}8131{{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

احارجيك وايده جوا لكن لا يكاد واحد يمر فيه يسلم الا بيطالعها بيقول له عليكم السلام نعم. هذا رياء وسومة. وهذا حرام طبعاً وليس نربيّه مشان اتمام الصلاة اللي بيخبيها انه هذا ناس فلاح صالح - 00:00:00

لكن ما بخليها كذلك بالاخير بتطلع ريحتها القسم الثاني هذا كله سيدي بجر بعضه البعض هلاً هاي النوع اللي هي مذبحة او يسميها المروحة. ايه. انا براقب في المسجد وبلقي ناس - 00:00:29

مثل الشيخ علي لكن يمكن هو ما وصل للصلاة المرتبة هذه جالس عم يسمع خطبة الخطيب وهو يعبت بها هذا ما عم يسبح فيها. نعم؟ يلغو. نعم. بلا شك. ولذلك هاي بتأدي لهديك - 00:00:54

في ناس قبل انتشار النوع او من السبحة بيستعملوا كانوا السلسلة اللي كانوا يستعملوها طويلة يعملوا فيها هيك. نعم. نعم يستغنوا الان عن السلسلة لما تفتنوا بالسبحة بلا شك خرجاتها والى اخره. لانه هلاً معظم اللي معهم - 00:01:16

انا بنا بصلي ولا يبسبح اساسا هو بتكون قاعد بايده وبسكر قاعد. اي نعم. بعدين هي هاي باعتقادي والله اعلم اكثر من يستعملها عن خلق سيء فيه طبعاً انا ما بعني - 00:01:37

استاز عليون لانه كل قاعد للشواب افتح الشوارع الخلق السيء هو ضيق الخلق وما بقدر هيك يصبر بده شي يشغل حاله. ايه. طب اذا كان مبتلى فيه. ممكن فانه بعض الناس ما يكونوا هيك. اه طبعاً. لكن الغالب هكذا. اه. اي نعم. شيخنا سمعت من بعض - 00:02:02

الشباب بقولوا انه الشيخ ناصر تراجع عن انه السرحان بدعة وبناء على قول من قال في بعض الكتب المؤلفة الحديثه اه انه الله يعينه الشيخ ناصر خاصة في اخر حياته - 00:02:35

لانه فيما مضى يعني في خصوم اذا صار الافتراء والكذب حتى ممن ينتسب اليه فقها او تعلموا شو شو مظاهرة الجو من العلق حتى نحن نتراجع عن خطأ اذا كنا على خطأ - 00:02:54

اليوم ينفر عليار هاي اللجان هل يستأجر منه انه الشيخ ناصر بقول اذا اه المذنب وعليه حقوق لبني ادم تبت تقبل ولو ما ان الحقوق يعني قلت له انا يمكن انت سمعان مني خلاف هذا الكلام - 00:03:23

اني نقل لي هذا الخبر وهذا حق استاذ احنا كنا جالسين جالسين بالمجلس استاذ هذا هذا اللي نقلك ابداء ابداء كيف؟ احمد عطية من عموم الكلام هذا انه الشيخ معلش معلش ما احنا قرأناه من عموم هذا - 00:04:16

كلام الشيخ على موضوع انه الصلاة. بالنسبة لكل الذنوب ما في فكر ابو عبد الله يعني احمد عطية ما في انه الا حق العباد. هذا الاستثناء مش موجود مكتوب. فهو بقول يفهم من هذا العموم انه ايضاً - 00:04:36

تكفر حقوق العباد. قلت له يا ابو عبد الله هذا الكلام يؤخذ مع الدالة الاخرى اللي تشير انه حق العبد لا يسقط الا اذا انت استقلت يعني حقه. انا قلت لصاحبي هذا - 00:04:53

هذا النقل يدور بين امرين احلاهما مر اما خطأ في الفهم او افتراء بعد لانه انا رأيي دائماً بشرع في هالقضية هاي انه من تمام التوبة بالنسبة لمن عليه حقوق للعباد ان يعيدها الى اصحابها. مرحباً بك يا استاذ في المرة السابقة لما سألنا عن هذا الموضوع. على كل حال - 00:05:06

انسولين انا بتكلم عن الكلام المهم فاذا تاب وما ادى الحقوق فدليل عدم اداء الحقوق انه لم يتب لكن بمرحلة ثانية او صورة ثانية رجل في عليه حقوق للناس وفعلا - [00:05:37](#)

تاب الى الله وانام لكن هو لا يستطيع ان يؤدي الحقوق الى اصحابها. نعم كيف يعني وحدة من الاشياء اللي ما بدها انه نسي هذا يعني له عذر. نعم فهذا اذا تاب الى الله عز وجل وعلم الله منه - [00:06:06](#)

اخلاصه في توبته وندمه ثم فعل. وانه لو كان يستطيع اداء تلك الحقوق الى اهلها لفعل فهذا اه ربنا عز وجل اللي وضعوا قاعدة لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:06:29](#)

يغفر له اذا تاب توبة نصوحا ولم يستطع ان يفي بالعقوق ونحن شفنا نفتي الحقوق هذه. نعم. هي حقوق العباد نعم حق العبد اللي لم يدفع له حقه ربنا يعني - [00:06:48](#)

اه يجازيه عليها ولا ويقضي عنه رب العالمين كمان. يعني ربنا عز وجل يغفر له هذا. وبعدين صاحب الحق ربنا عز وجل هو اللي يعني بيتولى واو نعم يعني نحن ما ندخل بقى في تفاصيل شو ربنا بي فعل مع الانسان اللي له حق نعم ما ورد شيء - [00:07:06](#)

طبعاً لما بقول انا ما ورد في ما ورد فيه يعني ممكن ان نقول قال رسول الله والا انا ذكرت اكثر من مرة هناك حديث ومن حسن الكتاب ضعيف الترغيب والترهيب - [00:07:28](#)

انه حينما يقوم الحساب يوم القيامة ويؤتى بالخصمين الظالم والمظلوم بالمقاصصة في رفع المظلوم بصره ينظر الى بعيد الى قصر جميل جدا فيقول يا ربي لمن هذا القصر فيقول لمن عفا عن اخيه - [00:07:46](#)

فيقول قد عفوت عن اخيه عن اخيه فيدخلان الجنة ظالم ومظلوم لكن هذا حديث ضعيف ما تغدو عني على انه حديث صحيح نسمع منك الحديث الثاني. بعرفش والله بجيبه كانه في بالي انه اه - [00:08:17](#)

بمعنى الحديث انه الظالم والمظلوم قربنا يجزي يعطي المظلوم آآ جزاء في الجنة اخوه يدخل الجنة بمعنى هيك غير الحديث الاستاذ ابو عبد الله يعني للدفاع عن الحقيقة انه هذا الكلام احنا كنا جالسين مبارح احمد عطية الحقيقة انا والمهندس تامر مبارك - [00:08:36](#)

مين مين كان في المسجد؟ هو جنى وابو هاشم وتامر واحمد عطية وسهرروا لابو عبد الله الثاني اللي هو فرج ايوا انا قلت قال انه يعني الاجابة الكلام نصا من مشكلة المصاريف اظنني وقرأ انه يعني الذي تكون صلاته كصلاة الرسول عليه السلام. في باب الغنى وشهوذا الشيخ لك - [00:09:09](#)

موضوع الصلاة يعني. اه. ما هو موضوع الوضوء فقال له تكفر الذنوب وكيف حكاية الدم والنهر الى اخره فقال فهل يبقى من درنه شيء؟ وقلت له هذه بصراحة ظاهرية ابن حزمية منك يا ابو عبد الله - [00:09:34](#)

بشير لا يقول بانه التوبة بين العبد وبين ربه انها تكفر حق العبد. لابد ان يستحل الحق. سواء كان بمال يدفع اليه. بغيبة يعني هو استدل بقول الشيخ حتى هل قبل شوية انه ربنا اه ما انا بذكره - [00:09:50](#)

هو ظل مصر انه كلام الشيخ يفهم على هذا العموم فانا قلت له لا هذا لا ينفع ابدأ الشيخ لا يقول بانه حق العبد يسقط بالتوبة ما لم يؤده الى صاحبه. فاحفظ هذا. انت حقيقته؟ قال لا. ربنا بجاز بجازي هذا ويهدي - [00:10:11](#)

نعم هكذا فهذا كان كلام احمد عطية. اه ما حكاش بالصورة اللي انت منقود الك يا شيخ. ابدأ ابدأ لا يقول بهذا هو عم يدخل هيك هو عم ينقل مثل ما قيل ابدأ. بالك ولو لحظة اني شيخكم بهذا القرار. طيب شو معنى الكلام - [00:10:28](#)

لا يفهم يا اخي. يفهم يعني انه هو فعلاً. طيب شو معنى الكلام؟ يعني هلاً انا يجوز ان يقول واحد مجرد ما يشوف هيك تعليق بجوز يقول انه الشيخ بيقول كذا. بس للامانة لحقنا برا - [00:10:58](#)

ووصانا اكثر من مرة لانه عارف انه يوم الاحد بدكم تنزلوا على الزهور. وصانا اكثر من مرة للتأكيد على هذا الموضوع لنقله. حتى يعرف شو رأيه؟ حتى شو رأيه؟ شو رأي الشيخ؟ نعم. وصانا اكثر من مرة قلنا له احنا ان شاء الله. ما فهمت شو وصاكم؟ يعني انه

نسبة كثيرة ونشوف شو رأيك فيك - [00:11:15](#)

الله يهديك كانه مو سمع ما انا قلت انا ايش قلت قلت للمهندس انا قلت له انا ما بسأل شيخ السؤال لانه هذا مين البدنية؟ هذا اسمه علم راسه لا لا احنا ميراث - [00:11:35](#)

شرحنا الموضوع ده استاذ طب نرجع للحديث تبع اه الصلاة والمكفرات هذه اه بالنسبة للكبائر هل بيزيد فعلا يعني آآ يعني الموضوع هنا هو لبيان الرأي الصحيح بيني وبين الحديث - [00:11:45](#)

الصلاة الكفارات ما بينها بانه تكفر الصغائر دون الكبائر فانا رجحت لمكفر الكبائر ايضا مقابل اللي بيقلوا ايش؟ الصغائر. اما موضوع حقوق العباد هذا موضوع اخر ما له علاقة. استاذ هذا انتهينا منه - [00:12:13](#)

بس بضل شغلة الكبار والصغار فشو رأيك في الموضوع يعني؟ شو رأيك ان سطر رأيك. في ناس بحكوا للكبائر في كبائر انه اه اه فهل يبقى من درنه شيء؟ ايه - [00:12:36](#)

يقول لي يلي ما بيعجبه هالدليل يبطل لي اياه. الكبائر. الادلة الكثيرة. اسمح لي. يفهمني بكل شي. شو الحديث قبل ما يجيب القيد هذا جواب معروف عندنا شو معنى اترونه يبقى على بدنه من درانيش - [00:12:56](#)

اذا واحد بدنه زفت طول بالك يعني اذا انت ما بتعرف المبالغة ولا مؤاخذه في اللغة العربية بتركها طيب نتركها مشان خاطرك لانه قفزت ايش رأسا ولما سمع كلمة جبل. تركناه. تركناه. - [00:13:17](#)

هلاً مثلاً وواحد شغل في النهار للتراب والعتار الى اخره مثل واحد جالس ورا مكتبه طيب مين بدنه اوساخ اذا هذا الوسخ دخل وعمل حمام دوش اقدس دوس شو دخل على بدنه - [00:13:48](#)

كويس لكن هالغبار هذا متعلق فيه. راح طيب فهذا يقال لم يبقى من من درنه على بدنه شيء؟ لا نحكي هلا باللغة الالمانية باللغة العربية. صح. هيك الان نحن بقى خيلنا نفهم - [00:14:15](#)

المثال هذا العامل قال لي صلوا اسابيع مع من حمام الكيلا. لكن لكن بيحيه غبار كل يوم غبار غبار شيء بيصير قطعة من بدنه وفي اذا كان تازة تبع هداك اليوم يتم اعلي عليه تعليق - [00:14:39](#)

بس يعمل الدوشة. هالغبارا بزول. لكن المترسب من الاوساخ فيها يبقى طيب خيلنا نشبه الان الصغائر بهالوسخ الشديد لا وقديم الثابت والله كبائر اي انا اخطأ فيشبه الكبائر بالوسخ اللي ثابت في جسده يعني ما بروح بدوش - [00:15:02](#)

وبنشبه الصغائر بها الغبار العارض الان لما قال الرسول مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر يغتسل فيه احدهم كل يوم خمس مرات اترونه يبقى من درنه على بدنه شيء؟ قالوا لا يا رسول الله - [00:15:35](#)

قال فذلك مثل الصلوات الخمس يكفر الله بهن الخطايا اذا فسرنا الاحاديث بانه الصلوات تكفر الصغايا. مثل زاندنا عالحمام مش الحمام الدوش شو بيسموه الحمام هادا الرسمي؟ مي سخن وليفة وصابونة والى اخره. اه - [00:16:05](#)

بخار. تبع البخار. كويس فهذا بيبقي من بدنه على بدنه شيء هذا طيب الرسول عم يسأل الصحابة هذا الرجل يبي يغتسل كل يوم في النهر العميق الجاري يبقى من درنه على بدنه شيء؟ قالوا لا - [00:16:29](#)

هذا الجواب صحيح لو كانوا هم يفهمون انه بيبقى الدرج الاكبر ويذهب الاصغر اسمح لي على الامانة اذا سمحت مش واضح له بس لسه يعني الجواب استعصى على ايه؟ خليك من جوزي. الجواب هو مو بصدد جواب الله يهديك الان هلاً هو في سورة زمان. لا انت بتقول له انه هل يبقى الجواب انه لا لا - [00:16:51](#)

على ما يبدو من كلام الشيخ لا بيبقى جوابه. يا اخي هذا مو كلام الشيخ الله يهديه. الرسول سأل الصحابة. نعم والصحابي بيّفهموا اكثر من يملك من كل البشر اترونه يبقى من درنه على بدنه شيء - [00:17:20](#)

قالوا لا يا رسول الله لا يبقى شيء فهنا شب غسل الصلوات للذنوب كلها كغسل الماء المنسوب بانه جاري وغمر والى اخره للدران كلها طيب فكيف يمكن تفسير الحديث على اساس - [00:17:39](#)

انه الاغتسال خمس مرات في هذا النهر بيغسل بس الصغائر. دون الكبائر انا بقول لك نقول انه مجرد ان يغتسل الانسان خيلنا مع هذا يعني ظاهر الحديث مجرد الانسان ما بيتسم بالنظر - [00:18:04](#)

بدون ما يستعمل ادوات بس اسمح لي خود حزرک ما ترد على صحابة الرسول اعطي بالك لانه لانه مبين مكتوب من عنوانه فخذ حذرک وخذ حريتك والكلام. بارک الله فيک يا شيخ. انا كنت بدي ابدي لك شو الشبهة اللي عندي. لا مو شبهة انت هذا جواب اعتبارک - [00:18:26](#)

انت نصبت حالک انک تجاوب كيف انه ممکن تفسير الحديث على انه ما بكفر الکبائر اما لو انک بتقول والله انا عندي شبهة بعرضها کذا انا مش على كيفک. انا عارف عم قل لك مبين مكتوب - [00:18:50](#)

والعنوان سلفا خليني اقول فان بدا كلامي معقول يعني نعلق عليه والا بنقول هذا مخالف مستحيل يكون كلامک معقول اکبر. يكون مجرد الاغتسال بالنهر معروف عرفا عند الناس. مجرد الاتصال بالنهر حقيقة لا يزيل الاوساخ المستعصية. ايوا - [00:19:14](#)

متل ما ضربنا متل بالميكانيكي هذا اللي عليه زيوت وشحوم وبلاوي. طيب. هذا بده مي سخنة بده سير بده صابون بده غسيل اكثر من مرة. يعني بده جهد خاص اول خطأ انک الزمان على هذا الزمان - [00:19:38](#)

شحمة ولا زيت؟ لا غير هي کمان وسائل المطهرة. اه. المعروفة اليوم. مش معروفة هنیک. كان في تراب استاذ كانوا يلعبوا تراب والله مطهر ممتاز نعم وصدقني احسن من السير تمام اللي انا مجربه انا ابن شيخ ولا وين صار وين صار - [00:19:54](#)

قال له انا بسألك سؤال انت ان عديت من صاحبک لانه هذا مش مهندس انت بتسميه. اه. اه فانت انعديت منه عندک حاسة انه كانوا يغسلوا انفسهم بالتراب. لأ ليش فتننوا بقى انت - [00:20:12](#)

ايوه. الكلام اللي وجدناه في الكتب اللي بدي اقول لك اياه. اسمح لي الله يهديک. امين انت بتظن انه هالكتب اللي انت وجدت الكلام انا ما قرأته؟ لكن انسان الحنبلي ابن رجب الحنبلي الموضوع - [00:20:29](#)

کتاب مستوفي هذا الموضوع بالادلة المغايرة والادلة اللي هو بتبناها کتاب ابن رجب الحنبلي. فعلا يا استاذ متکلم کلام في الموضوع يعني رجل اوفى الموضوع بشكل والتي شطرت من الموضوع المنتهى عن النتيجة - [00:20:47](#)

نعتقد يا استاذي خلیک معي الله یرضی عليك ما بيخليني انا كنت اعتقد واعتقد ان هذه البديهية انه الكبيرة تحتاج الى توبة مجرد انه الانسان يصلي الصلاة لا تکفرها الصلاة لا تکفر الكبيرة ولا بد للفجرة من توبة. هاي تهويرة جديدة. لا ابدا. هلاً بتشوف - [00:21:13](#)

طيب ماشي. وسوف ترى اذا انجد الغبار افرس تحتک ام حمارک؟ ايه. معلیش. نحنا عم نخلیک بتقول اللي عندک وزيادة کمان. لانه هاي مکھت على بال انه الكبيرة ما بيکفروا الا التوبة. ما هو انا جيد ليش؟ بدي انا ما بدي ليش. اه ما سألتنيش. اه. انا ما بدي ليش. اه - [00:21:36](#)

طيب بلاش ليه؟ استني اضافة ولا ليه؟ لا لا انت ارجع لموضوع السابق. شو طلعت بنتيجة من البحث الذي وصفته بانه ممتاز من الحافظ ابن رجب الحنبلي حول ان الصلاة بتکفر الصغائر والكبائر؟ ام ان الصغائر دون كبائر؟ شو النتيجة - [00:22:04](#)

والله النتيجة يا استاذ هو يرى ما قلت سابقا. انه الكبيرة لابد لها من توبة يقول ايضاً انه هذا الذي يقول بانه الصلاة اشبه بقول المرجنة هو بيقول نعم. من يقول بهذا القول فهذا القول اشبه بقول مرجع وهذا باطل - [00:22:26](#)

بالاجماع فهو لا يتبنى هذا الرأي ابدا انا عرفت شحال تكون انت مخطئة عليه طيب المهم هلاً اترك لي ابن رجب لانه ابن رجب او حاضر بين ايدينا لحتى اه - [00:22:41](#)

انت هلاً شو رأيک والله انا الرأي الذي اطمئن اليه كبيرة تحتاج الى توبة يا استاذ. طيب خلیک على هذا القول كيف تفسر هذا الحديث؟ تفسر على ضوء الاحاديث الاخرى التي جاءت صريحة؟ لا لا کلفة عربية كي تفسره. لا ما هو اذا بتأخذ كل الدالة - [00:22:59](#)

انا معک بس قليلا واما الحديث بالاسلوب العربي بعدین نشوف الاحاديث الاخرى. لانه الاحاديث الاخرى من الممكن انه تعارض هذا الفهم تبعنا. تمام. منعدله. تمام. وانا بجيب لك مثال ولا تؤاخذني اذا قلت لك وانا رب الاملثة. لما بنيجي بنرد على القرآنيين. واللي ما بيحتجوا بالسنة - [00:23:19](#)

بنقل لن شو رأيک بالسما في الميت حلال ولا حرام على معلوماته اللي وارثها الحلال. لكن معلومات اللي بده يبنيها على القرآن فقط.

لازم يقولوا ايش؟ حرام ليه؟ قال الله تعالى حرمت عليكم الميتة - [00:23:49](#)

فالان مثال نهى تقريبا. نعم شو ما نميتي هنا في اللغة العربية ميتة دون ميتة ولكل ميتة. كويس. هذا مثالي انا سمعته مثال اذا سألناك شو معنى هذه الاية ما بتعطيني جواب رأسا بدنا نشوف النصوص لا. انا عم اسألك عن الاية - [00:24:10](#)

ومعناها في الاسلوب العربي مش دلالتها بالنسبة لادلة الشريعة كلها. تمام. اه. فعربية شو معنى الاية تكون ميتة ولا بعض ميتة؟ تكون ميتة انا اسألك الان بالاسلوب العربي. الحديث هذا - [00:24:33](#)

يعني ظهر فيه مثل عليه السلام شو بيعطينا في الاسلوب العربي؟ بقول انا احنا كان انا انت يزول بالماء بشكل الغسل السريع الذي هو كما قال عليه الصلاة والسلام ينغمس في النهر ويخرج. مم. انا مع مثل الرسول عليه السلام - [00:24:51](#)

عمليا ليس كل دار يكون على جسم الانسان يجول بمجرد ان يغمس الانسان في الماء ويخرج طول بالك شوي انت ملاحظ انه تكرر الغسل ولا بس غطس الطريق؟ اه بس ما قلت لما قلت انت عملت هيك وطلع - [00:25:07](#)

ما قلت انه كل كل يوم يغتسل خمس مرات انما فيها يعني انت انت ما ذكرت الان انت ما ذكرت والغسل بيختلف عن الغطس كمان انت الان لما حكيت ما ذكرت رمز غطسات كل يوم - [00:25:29](#)

مش كارت غطسة ومثل غطسة اللي هيك اه طيب هاي بدك تلاحظها خمس مرات. نعم. كل يوم. كل يوم. مم وبسألك الان سؤال. هاللي بيغتسل نعم ولو كان وسخني الله يهديك - [00:25:50](#)

اه هاللي بيغتسل كل يوم خمس مرات انت مغلوبة واقعك ما لك متجاوب مع الحديث ها اللي بيغتسل كل يوم خمس مرات ما بيتراكب من الدرن اللي عم تتخيله انت عليه. لا يسمح لك - [00:26:17](#)

اه فاذا قول الصحابة لا يبقى من بدء من درنه على بدنه شيء هذا مش غلط كما يوهن كلامك انت. نعم وتمثيلك انفا وانما هو فهم لكلام الرسول عليه السلام وتمثيله اصدق الفهم واصح الذهب - [00:26:39](#)

انت عم تتصور انسان مثل ما صورت انا الوسخ سابقا. شايف المتراكم عليه الوساخ وصايرة جلد ثاني فوق جلد الطبيعي اياك انت متصورة لكن الرسول ما بيعني انسان اغتسل يوم واحد حافظ على الصلوات يوم واحد خلاص - [00:27:00](#)

جاني من عادته اللي بيحافظ على الصلاة كالذي يحافظ على الاغتسال في كل يوم خمس مرات في هذا النار الجار الغمر ومن هنا ما بصح الك ولا لابن رجب ان كان هذا الفهم انت عنه والله اعلم - [00:27:24](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:27:46](#)